### انقطاع كلي للكهرباء وانعدام للمشتقات النفطية وقطع للطرقات وشلل تام يصيب المدينة

## مصدر يكشف الدوافع الحقيقية لانقطاع الكهرباء ويؤكد بأن لا علاقة له بانعدام الوقود أو أي خلل!

# عدن تصارع الموت.. فمن ينقذها؟!

عدن / الأمناء / خاص :

تزايدت معاناة المواطنين في العاصمة عدن والمحافظات الجنوبية المجاورة لها جراء استمرار انقطاع التيار الكهربائي الذي بلـغ ذروته يومـي أمس وأمس الأول , حيـث بلغت سـاعات الانقطاع نحو "22" سـاعة في اليـوم الواحد , إضافة إلى انعدام المشـتقات النفطية وتردي الخدمات إلى حد لم يعد بمقدور المواطنين تحمله .

وشـهدت عدد من مديريات العاصمة عدن يوم أمس الإثنين موجة احتجاجات غاضبـة وإحـراقٍ للإطـارات وقطع للطرقـات تنديـداً بسياسـة العقاب الجماعي الذي تنتهجهـا الحكومة من خلال قطـع التيار الكهربـائي عنهم والاستمرار في سياسـة الترقيع وعدم وضع الحلول الناجعة لمشكلة الكهرباء وانعـدام المشـتقات النفطيـة والتي باتت تؤرق كاهـل المواطنين وتزيد من معاناتهم لا سـيما وفصل الصيف على الأبواب .

وأوقف محتجون غاضبون يوم أمس حركة السير على الخط العام في مدينة المنصورة ومنعوا مرور السيارات وقاموا بإشـعال الإطارات التـي غطى دخانها سـماء المدينة مرددين هتافات منددة بمـا وصفوها بـ"حكومة معاشـيق" مطالبين برحيلها ورحيل كل الفاسدين "حد قولهم" .

وبعـد انقطاع دام لأكـثر من "22" سـاعة عاد التيار الكهربائي ظهر أمس إلى بعض أحياء مدينة عدن .

### مصدر يكشف الدوافع الحقيقية لانقطاع الكهرباء

قال مصـدر في مؤسسـة الكهرباء بعدن لـ"لأمناء" : " إن سـبب انقطاع التيار الكهربائي عن عدن منذ عصر يوم أول أمس الأحد لا يتعلق بانعدام الوقود الكافي أو نتيجة خلل فني أصاب إحدى المحطات التوليدية.."

وكشـف المصدر عن دوافع أخرى قال إنها منظمة ومتعمـدة تقف وراء قطع التيار الكهربائي عن معظم مناطق عدن وشوارعها وأحيائها السكنية ، مما جعل العاصمـة المؤقتة لليمن تدخل في ظلام دامس منذ النهار.

ونفى في المقابل الأسباب التي أعلنت عنهـا مؤسسـة الكهربـاء واعتبرها "حججاً " وهميـة وواهية لا يمكن لها أن تؤدي إلى إخراج المحطات كاملة عن العمل.

وقال المصدر - وهـو خبير كهربائي عامل بالمؤسسة - :" إن السبب الرئيس للانطفـاء منذ أكثر من 10 سـاعات ، وراءه لوبيّ الفسـاد الذي يسيطر على مفاصل مؤسسـة الكهرباء من داخلها وخارجها, فمشـكلات انقطـاع التيار الكهربائي أغلبها متعمد وغير مرتبطة بمزاعم شحة الوقود أو أضرار فنية ".

> توجيهات رئاسية بإنهاء أزمة المشتقات النفطية وفتح المجال أمام القطاع الخاص

وتابع : " انطفاء التيـار الكهربائي طيلة السـاعات الماضية هو إثبات على قوة إرادة لوبيّ فساد في المؤسسة لدفع الحكومة إلى الإصغاء لمطالبها المتمثلة في التوجه إلى عقد صفقات جديدة مع شركات إنتاج الطاقة المشتراة ".

وأضاف قائلا : " بكل أسـف المشكلة هنـا ولا غيرهـا ببسـاطة ((الطاقة المشـتراة )) التي تكلف الدولة ملايين الدولارات وينتفع منها لوبي الفسـاد داخل المؤسسة".

وتعاني مؤسسـة كهربـاء عدن من قدم شـبكة متهالكـة وإدارة متخمة بالفسـاد فضلا عن الربط العشـوائي وعجز التيار .. ويـرى مراقبون فنيون أن إدارة مؤسسة كهرباء عدن أصبحت إدارة موجهة سياسـياً مـن قوى في النظام السابق والحالي ومازالت تحاول الاسـتمرار في إدارة مصالحها وليست إدارة عمل صحيح يخدم مصلحة الدولة والمواطن.

وأبـدت مصادر أخرى في المؤسسـة اسـتغرابها بقاء مولدات شركة (ABR) للطاقة المشتراة في محطة الحسوة بعد انتهاء عقد عملها منذ أشـهر ، وقالوا : لماذا قامت الشركة بتعاون مسـؤولين بالمؤسسة قبل أسابيع على إعادة صيانة وتهيئة تلك المولـدات في وقت لا يوجد مبرر آخر على بقائها حتى يومنا هذا إلا فرض تجديد عقد عمل الشركة كبديل لا سواه خاصة مع قرب دخول الصيف!.

وكانـت تقارير صحفيـة أوضحت نقلاً عن بيـان إدارة كهرباء عدن حول الانطفاء يوم الأحد 19 فبراير أنه بسبب خروج خط دار سعد واحد مما أدى إلى خروج المنظومة (انطفاء شامل).

وبلغ إجـمالي التوليد يوم الأحد 100 ميجا وات بعجـز 87 ميجا من إجمالي أحمال عدن البالغة 187 ميجا وات.

ووفـق التقرير فإن فـرق الكهرباء مدت تغذيـة من محطـة توليد الملعب لغرض تشغيل محطة المنصورة الجديدة ومازالت المشـكلة في مولدات المنصورة لا ترتبط بالبازبار ولا زال الفريق الفني المختص يعمل محاولات إعادة تشـغيل المحطات وعودة تيار الكهرباء تدريجياً لبعض المناطق.

> عمال شركة النفط يحتجون ويلوحون بنقل احتجاجاتهم إلى معاشيق

توجيهـات رئاسـية بإنهـاء أزمة المشـتقات النفطية وفتـح المجال أمام القطاع الخاص

أفـاد مصدر مسـؤول عـن صدور توجيهات رئاسـية تقضي بإنهاء أزمة المشـتقات النفطية في العاصمة عدن وباقـي المحافظات المحـررة من خلال فتح المجال أمام القطاع الخاص لتموين العاصمة عدن بما يلزم من المشـتقات النفطية لكافة القطاعات بشـكل عام وبشكل خاص قطاع الكهرباء والصحة.

وأضاف المصدر أنه سيتم فتح مساكب المصافي للقطاع الخاص للقيام بتعبئة المئات من القواطر التي ستقوم بتوزيع المشـتقات النفطيـة لـكل القطاعات والمرافق والمنشآت في العاصمة عدن.

وستسـتمر عمليـة التمويـن في العاصمـة عـدن لمدة يومـين ومن ثم سـينتقل التوزيع لباقـي المحافظات المحررة الأخرى.

وبحسـب المصدر فإن هـذا الإجراء والتوجيهات الرئاسية بفتح المجال أمام القطاع الخاص بشـكل مؤقت حتى يتم حل الإشكال الحاصل بين شركة النفط والمسـتورد وذلك بعد أن عجزت شركة النفـط عن القيـام بمهامهـا بتوفير المشتقات النفطية للسوق المحلي .

عمال شركة النفط يحتجون ويلوّحون بنقل احتجاجاتهم إلى معاشيق

وعقب بدء إجراءات تنفيذ التوجيهات الرئاسية بفتح مساكب المصافي للقطاع الخاص للقيام بتعبئة المئات من القواطر التي ستقوم بتوزيع المشتقات النفطية لكل القطاعات والمرافق والمنشـآت في العاصمة عدن , نفذ العشرات من عمال شركة فعالية احتجاجية على قيام شركة مصافي عدن ببـدء عملية بيع مباشرة للمشتقات النفطية.

ونفذ الاحتجـاج بمقر الشركة بالمعلا ، وقال منظمـون له أنهم سـينقلون احتجاجاتهم لاحقاً في حال اسـتمرت عمليـة البيع من قبل المصافي إلى قصر معاشـيق حيث يقيم رئيس الجمهورية ورئيس وأعضاء الحكومة .